

شرح نخبة الفكر الدرس التاسع

ماهر الفحل

اله وصحابه وسلم تسللما كثيرا الان وصلنا الى النوع الثاني من انواع الطعن الحافظ ابن حجر تحدث عن عن الاشياء التي تكون سببا في تصحيح الحديث اذهب بما يتعلق بالاسناد - 00:00:01

وبدأ الان بالنوع الثاني الذي تضعف به المرويات فقال حافظ رحمة الله تعالى ثم الطعن الان بالصنف الثاني من الانواع التي تضعف بها الاحاديث فقال ثم الطعن اما ان يكون في كذب راغب - 00:00:23

او تهمته بذلك الراوي يصح عند اهل الحديث انه يجذب في الحديث النبوى. فهذا يسمى بضاع ويسمى يكذب في الحديث وقد يوجد من راوى لا يكذب في الحديث النبوى بل انه يكذب في اي شيء - 00:00:50

في كلام الناس فبدأ الان قال هناك ام الطعن فبدأ باحب انواع الطعن حينما يثبت لدينا ان هذا الراوى ثبت كذبه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ الحافظ ابن حجر بهذا الذي هو اشد الانواع التضليل للراغب - 00:01:17

وهذا الامر يعني ما وجدت طوائف ووجد هناك قد كذبوا بالاحاديث النبوية والعلماء تحدثوا كيف يعرف ومن اهم الاشياء التي يعرض فيها الكذب حينما يصرح الراوى نفسه بأنه قد كذب في الحديث النبوى - 00:01:40

فاما صر ب لهذا الشيء فهذا دليل على ان الحديث موضوع وقد تأتي غرينا ومن ضمن الامثلة في هذا الشيء ما روى ان غياث ابن ابراهيم دخل على المهدى ابن المنصور - 00:02:04

المهدى اللي هو محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس تولى الخلافة عام ثمان وخمسين ومئة وبقيت الخلافة عشر سنين حتى ثمان وستين وهم واتصف بصفات المكان من صفات او كان شديدا على الزنادقة كما حصل لوالده ابي جعفر المنصور فكان شديدا في قتل الزنادقة - 00:02:20

فالمهدي يعني احد خلفاء العباسين وي يعني كان مشهورا بالجهاد والقتال هو والده ابو جعفر في حياته واليا على فراتان ثم فتح الطبرية صار غاليا عليها اندماج ثم لما توجه ثلات ايضا اهتم بتجديد الجيوش والاهتمام بحضور المسلمين - 00:02:52

فكان ذات يوم في مجلسه وكان لديه حمام يلعب بالحمام. فدخل عليه غياث ابن ابراهيم فقيل له حدث امير المؤمنين باعتبار ان هذا غياب صاحب الرياء. قيل له حدث امير المؤمنين فحدثه بحديث. قال حدثنا فلان من فلان ان النبي صلى الله عليه - 00:03:17 قال لا تبقى الا في لفظ او خبث او حافر او جناح فزاد في الحديث زيادة مكذوبة وهي قوله او جناب. طبعا امر له باعطاء فلما خرج نظر الى المهدى وقال لا ارى خطأ كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

فامر بالحمام فذبحه لأن الحمام هنا صار سببا في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما هذا الرجل الذي حمله على ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

ويأتي بهذه اللحظة المكذوبة هو التذلل والتقرب الى السلطة. فالوظاعون لهم اغراض متعددة منها التجسد ومنها نفرة اهوانهم ومنهم الزنادق الذين وضعوا الاحاديث حتى يضرر الدين بالدين وهكذا الاسباب متعددة في وضع الوضع الشيخ عبدالحليم جزاه الله خير - 00:04:22

قد ذكر في هذا شيئا ظاهرا يقرأه الطاعن باذن الله فقال الحافظ ثم الطعن اما ان يكون الكذب الراوى او تهمته بذلك. فقد نجذب بذنب الراغب وقد اقتحم الراوى بالكذب - 00:04:45

يعني لما نقول متهم بالكذب لن يثبت علينا الدليل القاطع. لكنه قد رمي بالكذب فالاول يكون اقوى لما يثبت لدينا بالدليل فقط قال او

تحشى غلطه احنا عندنا الرواи فينا راوي يحفظ ولا يخطئ ويأتينا راوي قد يخطئ قليلا - 00:05:05

فقد يأتينا راوي يخطئ ويكون كثير الخطأ. و هنا قال اي ان هذا صاحب اوهام لكن الاوهام التي يتوهّمها كثيرا وسبق لنا حينها تحدثنا عن الحديث الحسن فرضنا انك قد الى مجموعة من الروايات - 00:05:28

يأتي شيخ من الشيوخ ويحدث الطلاب فيأتي الطلاب ويستمعون بعض الناس يحفظ حفظ صدره من يتحمل الاحاديث فيحفظها وبعد ان يحفظ هذه الاحاديث يراجعها في نفسه فيحفظها في صدره يسمى حفظا تضغط صدره. وقد يأتي شخص يأتي بالاحاديث فليكتبها - 00:05:53

في كتاب علمي يسمى ضبط مثال لاهل الحديث برائق حينما يریدون ان يتعرّفوا هل هذا الحراء الضابط؟ ام ليس بضابط من ضمن الطرائق انهم يحفرون ينظرون الى تلاميذ هذا الشيخ المحسنين - 00:06:19

فينظرون الى مرويات هذا الرجل هل انه مرويات هذا الرواى تشبه روایات سمات المتقين فان كانت توافقهم بالاعم الاغلبية ما كان فقط وان خالفتهن يسمى خليفة القبر ومن كثرة المخالفة يسمى ظعيف - 00:06:44

وان غلبت المخالفة يسمى ماذا يسمى مشروك وان قالوا على راوي متزوج فبدأنا ان احاديذه لا ينتفع بها لا في المتابعات ولا في الاصول وهنا قال او فحشى غلطى يعني هذا من النوع الذي كثر خطوه حتى صار الخطأ الذي يأتي به كثير جدا فهذا يسمى متزوج عند - 00:07:05

وعن مثل هؤلاء ليس الدليل سليم ص ح ولا شيء؟ خطأ خطأ حتى ترك حيث ومن هذا القبيل كثير وانت حينما تبكي الى الكتاب ميزان الاعتدال تجد من هؤلاء الرواية عدد البيت المقدس - 00:07:29

قال او تصبحين الرواى حينما الرواى يفعل الكبائر او يأتي الصغار ويصر عليها فهذا يسمى بالفاخر واحد من شرح هذا الكتاب كمال الدين الشعنى جرح نسبة الفكر في زمانه في حياة الحافظ ابن حجر - 00:07:51

وتوفي قبل الحافظ ابن حجر وايضا نضمن على هذه حينما تحدث عن هذا الموضوع وتحدث عن الكبائر التي اذا فعلها الانسان حج بها فاتحة يعني قسمها تأثينا حسنا. قال اربعنا في الخلف وهي الرياء والحسد والعجب والكبر - 00:08:16

وخمس في الفم وهي الغيبة والنميمة والقذف وشهادة الزور واليمين الغمر وشرب الخمر واكل الربا واخي المالكى قال وثلاث في اليد القتل والسرقة قال واثنان في الفرد الفاحشتان واربعة في سائر الجسد ترك الصلاة والعقوق والفرار من العدو. وافساد اموال المسلمين. طبعا احنا الان - 00:08:39

الناس لا يبالون في قضية افساد اموال المسلمين ومن احسان اموال المسلمين يعني التقصير في العمل وغيره. الانسان لما يقصر في وظيفته لا يبالي بأنه يفسد اموال المسلمين لما تحدث قال وتنشغل الصغيرة يعني ايضا ذكر فعل هذا الشيء على ان الصغار - 00:09:10

الذنوب ايضا تتحول الى كبار قالوا تنتقل الصغيرة الى شريرة اذا اقترن بها احد سبعة اشياء يعني غيرها غيرها الذنوب فقير في الذنوب تتحول يا شباب من هذه التي يتم قطعها - 00:09:33

الاصرار عليها صغيرة من الصغار اصرار عليها واحتقارها والفرح بها والتحدى بها والاختراق بذكر الله عليه فيها والمجاهدة بها وحضورها من عالم يقتل وهكذا ذكر اربع في القلب وهي الرياء والحسد والعجب والجر - 00:09:56

وثمان في الفم الغيبة والنميمة والصدر وفي حالة الزور الذين يدغمون فشرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم ثلاثة في اليد القتل والسرقة واثنان في الفرد الفاحشتان واربعة في سائر الجسد - 00:10:26

ترك الصلاة والعقوق والفرار من العدو وافساد اموال المسلمين. هذه الكبار قسمها هذا ما تفعل ثم يعني بقية الذنوب تسمى لكنها تنتقل الى كبار اذا اقترن بها واحد من سبعة اشياء. قال وتننتقل الصغيرة الى ركبتك - 00:10:44

كبيرة اذا اقترن بها احد سبعة اشياء اصرار عليها واحتقارها والفرح بها والتحدى بها والاغترار من ذكر الله عليه فيها والمجاهدة بها وحضورها من عالم مبتلى به طبعا انا اتمنى من - 00:11:03

من الباحث دائمًا أن يحاول أن يكسب أو يحرر بعض المسائل يعود نفسه على أن يخدم نود من كل طالب علم أن يهتم بقضية الكبائر والتجاهد وإن يكتب بها بحثاً صغيراً يعني إذاً أحد أراد - [00:11:24](#)

وإن الذين يأتون إلى دار حيّات ربما اوجهه حتى يستدل على صحة هذا الكلام المطلوب بالادلة والنصوص الشرعية. فيكتّرها الإنسان لنفسه يعود نفسه على الكتابة يطمح بحث محرم في صفحات لنفسه - [00:11:41](#)

ويتقن القضية لأن القضية خطيرة جداً الناس يعني تتساهل قضية الذنوب والمعاصي فقال الحافظ هنا قال أو فحش غلطه أو غفلته أو فسقه. فالتسقّوا ولما الإنسان يرتكب معصية من المعاصي ويُجاهر بها - [00:11:58](#)

لأن هذا الشخص الذي يرتكب المعاصي ويُجاهد معه أنه مستخف بحدود الله. فإذا استخف بحدود الله فهو ليس أهلاً لأن يحمل دين الله تعالى وهو الحديث النبوي فلما يتتساهل معصية الله - [00:12:19](#)

أيضاً يتتساهل بنقل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أو وهمه يعني لما يثبت لدينا أن روایة هذا الرواوى وهم يعني مثل هذا الحديث لأن الذي سنشرحه نشرح هذا الحديث - [00:12:34](#)

فيتبين لنا أن إيمان بن وهو أن كان ثقة إلا أنه قد توهّم فلما يثبت لدينا أن هذه الرواية وهم هذه الرواية خاصة تصبح ضعيفة أو مخالفتهم حينما يخالف بقتله - [00:12:54](#)

أي غرساً لماذا ذكر الوهم وذكر في المقام؟ فليأتينا وإن نجزم أن وهم غير مخالف وغيره وهم مع وجود فهذا وهم توهّم وهو مخالفه اذ انه قد خالف من هم واكثر منه حفظاً واحقاماً - [00:13:12](#)

أو جهال عدنا الرواد ثلاثة المجهولون ثلاثة يعني يشترط في الرواوى حتى يكون معروض العين أن يروي عنه اثنان فاكثر فلما يأتينا راوية من الرواب لا بد من أن يروي عنهم اثنان فاكثر - [00:13:35](#)

فلما يأتينا راوي ويروي عن غرار واحد فهذا يسمى مجهول تم هذا الرواوى مجهولاً فيشترط حتى يكون معروض العين عند أهل العلم لابد أن ينوي عنهم اثنان فاكثر وقد يأتينا راضي - [00:13:56](#)

يروي عنه أكثر من اثنين لكن لا نعلم حاله هل هو عدل ضاغط أن ليس لعدل باق تم فيكون معروض العين إلا أن حاله مجهولاً وقد يأتينا وننظر إليه ونرى وقد يكون - [00:14:20](#)

بالذى الحسن لكن لا نعلم شيئاً عن عدالته الباطنة فيسمى هذا مستور ثم هذا فعل هذا المجنون ثلاثة مجهول العين من فرض بالرواية عنه واحد ومن هم مجهول الحال روى عنه أكثر من اثنين لكن لا نعلم هذا - [00:14:44](#)

ومذكور وهو من اطلع على عدالته الصالحة لكن لم نعلم شيئاً عن عدالته الباقي فإذا وجد فرار جهالة من هذه الانواع فهذا فتح في رواية أو بدعته وقضية البدع هي من أفضل ما يكون - [00:15:11](#)

والرجال الثوري يقول إن أليس يفرح بالبدعة أكثر مما يفرح بالكبيرة الإنسان حينما يقع بذنب أو كبيراً من الكبائر ربما يكظم عنه فيغفر له وربما يعلم أن هذه كبيرة فتاوى - [00:15:36](#)

الحسنة بعدها ويعمل يكفر والكبيرة قد تذهب بذهاب العمل لكن قضية بذعة أولاً يظن أنه على طواف والربع يقول وبذلهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقد تبقى و تستمر - [00:15:57](#)

حتى أن مجاهد ابن جبر المكي له مقوله عظيمة ومجاهد معروف قيمة مجاهد في التفسير والحديث والفقه يقول مجاهد والله لا أعلم بأي الحستين افرح بنعمة الاسلام ام بنعمة التخلص من - [00:16:17](#)

قضية البدع والاتباع في الدين قضية تجعل الإنسان يترك سنة عظيمة وهي قمة الترك لأن الإنسان في عباداته يفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فيكِن متبعاً للسنة ويتترك ما تركه فيكون أيضاً - [00:16:34](#)

فأعلى للسنة الترتيب أما الإنسان يأتي بالعبادة باقوال أشياء لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من أخطر ما يكون عند الإنسان ولذا يعني عداوته للإنسان عداوة معروفة واعلن عنها بل هو مختص في اغواء حنياته - [00:16:56](#)

أول ما يتسلط على الإنسان من أجل أن يجعله يشرك بالله فإن لم يستطع فيديه فإن لم يستطع فيأتيه الكبائر فإن لم تضع يقين

الصغار حتى قد يأتيه من يستكثر من المباحثات حتى تفوته الطاعات والعباد - 00:17:21

قضية الانتباه في الدين من اخطر ما يكون الحمد لله الان الفت كتب متعددة جدا تحدثت عن هذا والشيخ جيزان عدد من المؤلفات منها معيار بدعة ومنها بدعة ضلاله ومنها سنة الترك ومنها له بحث بعنوان الاصل في العبادات المعن - 00:17:44

كما ان الاصل في الاشياء الاباحة العبادات الاصل فيها المنزل. فالانسان لا يتبع الله باي عبادة الا ان تكون غالبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الرواية كان متلبسا بنوع من انواع البدعة - 00:18:07

فهذا مما يؤثر في او سوء حفظك فالراولة كانت سوء الحفظ هذا يقارب شرطا من شروط الصحة وهي قضية الضغط فهذا رتبها الحافظ ابن حجر وبين ان هذه الطعونات ماذا تسمى تلك الاحاديث اذا وردت عند الرأي - 00:18:22

الاول موضوع اي معنى الاول لما يكون الرواية كذاب يسمى حديثهم موضوعا فيه وظاع سوف يكون لديك مثل تحكم على المتن باي شيء لانه موضوع لان فيه فلانا كذاب والثاني مكروه - 00:18:48

لما يكون الرأي متهم في هذا الامر بل والثالث منكر يعني هذا الرواية اذا كان فحوش خطأ فاذا بعضهم يسمى هذا الحديث بالمنكر قال على رأي حافظ ابن حجر فيما سبق منه - 00:19:10

بين ان المنكر ما رواه الضعيف مخالف للشرع وهناك من يطلق المنكر على اي شيء على اي خطأ سواء كان الثقة او من الرواية او ضعيف وهناك رأي ماذا يعد؟ يعد من فرد به سوء الحفظ وشديد الضعف يسميه ايضا منكر وهذه اطلاقات - 00:19:32

عند اهل الحديث فهو عرفك على من استقر عليه بالصلة وبين لك ان العلماء يطلقون منكر على ما رواه الضعيف ويطلقونه على اي خطأ يعني حديث العلاء بن عبد الرحمن - 00:19:53

عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا الحديث من اصح الايات تعاني من سلسلة من الثلاثة المشهورة بل هي على شرط مسلم على من يستخدم هذه المصطلح لان المسلم خرج يحذر من احاديث - 00:20:11

في هذه السلسلة الحديث حينما ساقه النسائي في سننه ماذا قال؟ قال هذا حديث منكر اي انه خطأ اخطأ فيه العلاء بن عبد الرحمن فالمتقدمون يطلقون كلمة منكر على الحديث الخبر سواء كان الرواية نقطته ثقة او ظعيفا خالفا به ام لم يخالف - 00:20:34

فاذا البعض يطلق كلمة منكر على الراغب الضعيف الذي ينفرد بشيء ولا يؤتمن واكثر من يطلق هذا هو النسائي والامام المبجل احمد ابن حنبل ويطلق على الضعيف الذي خالفه الثقات ويطلق على الخبر. فتلاحظ اطلاقات لاهل الحج. فانت لابد ان تعرف - 00:20:57

اطلاقات اهل العلم بهذه يعني الحافظ ابن حجر في كتابه في ان نكر على كتاب المصلحة طبعا هذا الكتاب من الكتب العظيمة الذي لا يستغنى النفع على حساب المصطلح فذكر ان ابا درعة عبيد الله بن عبد الكريم - 00:21:22

واحمد ابن حنبل والنسائي يطلق المنكر على ما يمتد به بعض القرآن قال ولكنهم لا يطلقونه الا على من لا يكتمل تفردهم. يعني لما فينا راوي لا يكتمل تفقده وهذا الرواية الذي لا يتفرجه من - 00:21:44

الراوي الذي هو قليل الرهبة وقليل الشيوخ فيرظي عن شيوخ ينفرد عنهم باحاديث لا تفرق عن الى عميالهم المقربين. وهذا الان الشواه انت لما الان تطبخه طالب من طلاب العلم - 00:22:04

يلتقي بشيء ودائما اسمع من هذا الشيء ودائما ملائم ثم تسمح بان هذا الشخص سوف يسافر او سوف ينتقم من بلد الى بلد من شخص اخر كنت لا تأخذ من الاخر حتى تسؤال المقرب عليه - 00:22:22

فكذلك لما يأتينا راوي من بلد يروي عنه - 00:22:41